

# تأثير الإعلام البديك على القنوات الحكومية والقنوات الخاصة

## بالتطبيق على قطاع الأخبار وقناة الـ (On Tv)

أميرة فتحى إبراهيم القاضى

باحثة دكتوراه - كلية الإعلام  
جامعة القاهرة

### مقدمة:

تمثل الأخبار جانباً مهماً فى عالم الإعلام المعاصر، وتبقى على الدوام السبيل الفاعل فى متابعة الأحداث وتطوراتها فى خضم ذلك الكم الهائل منها، الذى تتجاذبه وسائل الاتصال بمختلف أشكالها. ويمثل الخبر عنصراً أساسياً فى تلك العملية الإعلامية سواء فى مجال الصحافة أو الإذاعة أو قنوات التلفزيون وشبكات البث الفضائى، وقد شهدت صناعة الأخبار وأساليب إعدادها وإخراجها تطوراً كبيراً فى سنوات العقد الأخير من القرن الماضى، وامتد هذا التطور ليشمل لغة الخبر وطريقة صياغته وتحريره وقوالبه والشكل الذى يصل به إلى المتلقى، لذلك فقد أولى الباحثون هذا الموضوع أهمية خاصة، انسجاماً مع تلك التطورات الكبيرة التى يشهدها الإعلام كعلم وفن وصناعة.

التلفزيون الحكومى والخاص فى مصر.

### مشكلة الدراسة :

تتعدد مصادر التأثير فى بناء أجندة نشرات الأخبار التلفزيونية ومنها وكالات الأنباء والمراسلين وسياسة القناة، فقد أصبح للإعلام البديل بأنماطه المختلفة من مواقع التواصل الإجتماعى، وإذاعات الإنترنت، ومواقع التلفزيون الإلكتروني، ومواقع الصحف للأفراد وغيرها، دور مؤثر فى بناء أجندة نشرات الأخبار، خاصة مع تعدد سماتها الإيجابية المختلفة من حيث السرعة وحرية تداول المعلومات وغيرها.

وتتناول هذه الدراسة تفصيلاً دور مواقع الإعلام البديل بمصادره المختلفة فى بناء أجندة نشرات الأخبار التلفزيونية المقدمة فى الإعلام المصرى على مستوى القنوات الرسمية والقنوات الخاصة.

واستمر الإعلام التقليدى بأنماطه المختلفة يهيمن على صناعة المعلومات وتداولها، فى ظل سيطرة كاملة على توجهات هذا الإعلام سواء من الحكومة أو الأحزاب أو رأس المال الخاص بالشكل الذى يخدم مصالح هذه الجهات. ومع ظهور نمط الإعلام الإلكتروني البديل، بدأت الساحة الإعلامية والسياسة تشهد إرهاصات جديدة لنمط بديل من عملية تداول المعلومات وصناعتها، أصبح فيه المواطن طرفاً أساسياً بعد أن غاب -ولسنوات طويلة عن هذه العملية- الأمر الذى يطرح إشكالية مفادها: إلى أى مدى استطاع هذا الإعلام البديل أن يحقق ديمقراطية الاتصال، وحرية إنتاج المعلومات وتداولها فى مصر؟

لذلك أوجد مجال دراسات تأثيرات وسائل الإعلام والاتصال فى الفترة الأخيرة جدلاً واسعاً، حول تأثير الإعلام البديل على بناء أجندة نشرات الأخبار فى

## أهمية الدراسة :

١- تعد هذه الدراسة محاولة بحثية لاستكشاف ظاهرة حديثة نسبياً-الإعلام البديل ووسائله المختلفة - آخذة في النمو والانتشار السريع داخل البيئة السياسية والإعلامية والمعلوماتية المصرية بما يسهم في توصيفها، وتحديد أبعاد تأثيرها على بناء نشرات الأخبار في التلفزيون الحكومي والخاص.

٢- اهتمامها بالبحث في العلاقة بين عنصرين من عناصر العملية الاتصالية هما: الوسيلة "الإعلام البديل"، والقائم بالاتصال من مستخدمى الإعلام البديل دون انفصال عن بيئتهما الحاضرة وما يرتبط بها من عوامل، الأمر الذى يساعد فى الوصول إلى تفسير واقعى لايعزل الظاهرة عن مفردات بيئتها.

٣- اختلاف معالجة القضايا السياسية فى الإعلام البديل عن الإعلام التقليدى كما أشارت إلى ذلك عدة دراسات سابقة عن تلك الدراسة.

٤- زيادة الاهتمام بدراسات نشرات الأخبار فى العالم بصفة عامة وفى العالم العربى بصفة خاصة، وتحديدأ بعد التطورات السياسية التى شهدتها المنطقة العربية بعد ما أطلق عليها "ثورات الربيع العربى"، حيث أضحت تركيز بحوث مجال الإعلام منصباً فى معظمه على مضمون نشرات الأخبار.

٥- أهمية العلاقة التكاملية بين الإعلام البديل والتقليدى من خلال الدور الذى تمارسه وسائل الإعلام فى هذا المجال بتوعية الجمهور، ومعالجاتها المختلفة للقضايا السياسية.

٦- أهمية دراسة مدى التزام وسائل الإعلام، خاصة القنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة بما لها من انتشار كبير بين أوساط الجمهور المصرى، بقواعد العمل المهنى فى نشرات الأخبار، حيث يشير الكثير من المراقبين للوضع الإعلامى- بل والكثير من الإعلاميين أنفسهم -إلى أننا نعيش الآن حالة من "الانفلات

الإعلامى" والذى عادة ما يتبع التحولات السياسية الكبيرة مثل تلك التى حدثت فى مصر.

٧- أهمية نشرات الأخبار فى التلفزيون الحكومى والخاص-واعتماده على الإعلام البديل-كمصدر رئيس لطرح أهم القضايا السياسية ذات الأهمية للرأى العام.

٨- الأهمية الكبيرة التى تحظى بها وسائل الإعلام البديل المصرى جراء انتشارها الهائل بعد انخفاض أسعار الأجهزة الإلكترونية وكذلك التنافس بين الشركات التى تقدم الخدمات الإعلامية .

٩- الحصول على رؤية تقييمية لتجربة الإعلام البديل فى مصر، وكيفية استغلالها لزيادة الوعى لدى القارئ بالاتصال بالتلفزيون الحكومى والخاص بالقضايا السياسية وتأثير ذلك عليهم فى بناء أجندة نشرات الأخبار.

## أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسى يتحدد فى رصد تأثير الإعلام البديل على بناء أجندة نشرات الأخبار فى التلفزيون الحكومى والخاص (دراسة على القائم بالاتصال، وتحليل مضمون).

ويتحقق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية هى:

١- تحديد أهم وسائل الإعلام البديل وأكثرها استخداماً من جانب القائمين بالاتصال.

٢- الوقوف على رؤية القائمين بالاتصال لما ينشره الإعلام البديل، ومدى ثقتهم فيه.

٣- رصد تأثير الإعلام البديل على بناء أجندة نشرات الأخبار فى التلفزيون الحكومى والخاص.

٤- رصد أهم معوقات استخدام مواقع الإعلام البديل وإمكانية تطور مضمونه من وجهة نظر عينة الدراسة.

## الدراسات السابقة:

يمكن تقسيم الدراسات السابقة التى استندت إليها الباحثة فى إعداد هذه الخطة البحثية إلى محورين

أساسيين لتحديد معالجة وسائل الإعلام للقضايا السياسية، وتحديد تأثير الإعلام البديل على اتجاهات القائمين بالاتصال فى القنوات الحكومية والخاصة - نحو هذه القضايا - فى بناء نشرات الأخبار وهما:

١- دراسة (أسماء مسعد عبد المجيد أبو عيطة، ٢٠١٥) حول: "الاتصال التفاعلى لدى مستخدمى مواقع الشبكات الإجتماعية فى المنطقة العربية".<sup>(١)</sup>

تسمى الدراسة لمعرفة العوامل المحيطة بعملية الاتصال التفاعلى على شبكة الانترنت لدى مستخدمين فى المنطقة العربية، والتي تتحكم فى تأثر المستخدم معرفياً ووجدانياً وسلوكياً بما هو معروض من مضمون على الشبكة فى ضوء الاختلافات السياسية والاقتصادية والإجتماعية فى المجتمع العربى، وعوامل أخرى خاصة بالفرد نفسه منها الضغوط النفسية والأسرية والإجتماعية فى الواقعة عليه، وإلى أى مدى يهتم المستخدم فى المنطقة العربية بقضايا مجتمعه المصيرية التي يروج لها من خلال مواقع التواصل الإجتماعى.

**ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:**

- عدم وجود فروق ذات دالة احصائية بين الباحثين طبقاً لمتغير المستوى الإجتماعى الاقتصادى فى كل من مقياس الاهتمام والاتجاه نحو موضوع الدراسة.

- عدم وجود فروق ذات دالة احصائية بين الباحثين طبقاً لمتغير المستوى الإجتماعى الاقتصادى فى الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الباحثين تجاه حملة تمرد.

٢- دراسة (محمد رضا محمد حبيب، ٢٠١٣) حول: "معالجة وسائل الإعلام التقليدية والجديد، لقضايا الفساد فى مصر".<sup>(٢)</sup>

استهدفت الدراسة رصد وتحليل وتقييم معالجة وسائل الإعلام التقليدية ( الصحافة المطبوعة) والجديدة (المدونات والمواقع وشبكات التواصل الإجتماعى) لقضايا الفساد فى مصر فى ظل فترات زمنية وأنظمة

حكم مختلفة، ورصد وتحليل اتجاهات القائمين بالاتصال نحو العوامل التى تؤثر على معالجتهم لقضايا الفساد وكذلك اتجاهات الجمهور المصرى نحو معالجة قضايا الفساد فى الصحف والمدونات والشبكات والمواقع الإلكترونية.

**ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:**

- تفوقت وسائل الإعلام الجديدة على التقليدية فى تعبئة الجمهور سياسياً قبل ثورة يناير بسبب كشفها لقضايا الفساد، بنسبة ٦٧٪ من المبحوثين.

- أن وسائل الإعلام الجديدة كانت أكثر جرأة وحرية فى نشر قضايا الفساد خلال الفترات الثلاث للدراسة، عكس وسائل الإعلام التقليدية والتي اختلفت حسب كل وسيلة على حدة، وفى الوقت الذى ابتعدت الأهرام قبل الثورة على نشر قضايا فساد تخص رموز الحكم أو ركزت على قضايا تخص صفار المسئولين.

٣- دراسة (رنا سمير أحمد صديق، ٢٠١٢) حول: "أولويات وأطر القضايا السياسية فى المواقع الإلكترونية وعلاقتها باتجاهات الشباب المصرى".<sup>(٣)</sup>

تهدف الدراسة إلى التعرف على أولويات القضايا السياسية التى ركزت عليها المواقع الإخبارية محل الدراسة ومقارنتها بأولويات القضايا السياسية لدى الشباب.

**ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:**

- كان المتوسط العام لاستخدام المبحوثين للانترنت يصل نحو مستوى المرتفع، من حيث الاستخدام الدائم لشبكة الانترنت .

- حازت المواقع الاخبارية الألكترونية على أعلى تكرارات المواقع الأكثر زيارة من قبل عينة المبحوثين.

- كما توصلت الدراسة إلى وجود تفاعل دال بين تعرض الشباب للقضايا السياسية بالمواقع الإخبارية وتكوين مداركهم بأولويات القضايا البارزة من ناحية وبالسمات الموضوعية والعاطفية البارزة لتلك القضايا وتبنيهم للأطر

المطروحة، وهو ما يسهم في تشكيل مجمل اتجاهاتهم نحوه.

#### ٤- دراسة (محمد جاد المولى، ٢٠١٢) حول: "تأثير الإعلام البديل على تداول المعلومات في مصر"<sup>(٤)</sup>

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام البديل في عملية تداول المعلومات خلال ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ بأعتبار أن من تلك الوسائل ما ساعد على التعبئة والحشد الجماهيري والتحرك والنزول للشارع والتجمع بميدان التحرير والميادين الرئيسية بالمحافظات أثناء الثورة، وما صاحب ذلك من زخم إعلامي كبير على مواقع الإعلام التقليدي السائد والبديل.

#### ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- قيام الإعلام البديل بدور مهم في تمهيد الطريق لثورة ٢٥ يناير وعدم القدرة النظام المصري وحكومته على السيطرة على تدفق المعلومات عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

- استخدام مواقع التواصل الإجتماعي لخلق اهتمام دولي بالثورة. كما تصدرت تقنية شريط الأخبار الـ NewsBar مقدمة التقنيات والأدوات التي اعتمدت عليها مواقع صحف الدراسة الثلاث بنسبة ١٣,٦% لنشر وتحديث الأخبار أولاً بأول ومتابعة التدفق الكبير للمعلومات ثورة ٢٥ يناير، بينما جاءت تقنية إضافة التعليق أهم آليات تداول المعلومات في وسائل الإعلام البديل محل الدراسة بنسبة ١٢,١%.

- وجدت الدراسة أن العلاقة بين الإعلام البديل والتقليدي السائد علاقة تكاملية وهو ما انعكس في استجابة ٦٨,٢% من الباحثين، وتركزت أغلب اسباب متابعة الباحثين الإعلام البديل، في كونها "أتاحت الفرصة للاستماع لأصوات غير مسموعة ومشاهدة صور غير مرئية-التحديث فيها مستمر وتحقق السبق الإعلامي.

#### ٥- دراسة (ثريا البديوي، ٢٠١٢) حول: "تحول مفهوم

#### المتلقى إلى المستخدم في البيئة الافتراضية: رؤية فكرية ومنهجية"<sup>(٥)</sup>

استهدفت الدراسة التعرف على موقع الجمهور في النماذج الاتصالية والأدبيات الأكاديمية العربية، وكذلك توصيف موقع الجمهور في الدراسات الأجنبية، والتعرف على وضع المستخدم والأقليات النوبية في البيئة الافتراضية كنموذج للدراسة.

#### ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- استطاعت الأقليات أن تثبت وتؤكد وجودها في البيئة الافتراضية ومنهم النوبيون.

- استطاع المواطن النوبى أن يدعم هويته الذاتية والموضوعية وهويته الافتراضية، وتحقيق نوع من أنواع الاستقبال النشط، وكسر حاجز الصمت.

- تناولت المنتديات النوبية الحقوق الاتصالية والحقوق التعبيرية والسياسية، ومنها الرد على ادعاءات الحكومة، وتكوين أحزاب افتراضية، ومعاملة متساوية على الانترنت، وإبراز الحضارة النوبية وراثتها وهويتها.

- تحدى الصمت من خلال الاتصال النشط والتصدى لصورة النوبى السلبية، ورفض عودته لموطنه.

#### ٦- دراسة (عزة عبد العزيز، ٢٠١٢) حول: "المهنية والاحترافية عند الصحفي المواطن في التعامل الإلكتروني: دراسة تقويمية من منظور الصحفي التقليدي في العالم العربي"<sup>(٦)</sup>

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير المهنية في صحافة المواطن من خلال دراسة خصائص صحف المواطن وخبراته ومهاراته وعوامل اتجاهه للإنتاج الصحفي على الانترنت، بالإضافة إلى رصد وتحليل وتفسير مواطن القوى والضعف والتحديات الكثيرة التي يواجهها الصحفي المواطن. وقد اعتمدت الدراسة على نظرية مشاركة الديمقراطية ومدخل الإعلام البديل، وطبقت على عينة قوامها ٩٢ صحفياً مواطناً، و٦٤ صحفياً تقليدياً من تسع دول عربية.

الإنترنت "الوسيلة" والجمهور المصري "المستقبل النشط" على العمل المهني للقائم بالاتصال في المواقع المصرية الإلكترونية، من خلال التعرف على سمات وخبرات القائمين بالاتصال، وسمات بيئة العمل داخل المواقع الإلكترونية المصرية، ورصد مناخ التدريب وتطوير مهارات القائمين بالاتصال، فضلاً عن معرفة موقف القائمين بالاتصال في المواقع المصرية (عينة الدراسة) من التدوين، وصحافة المواطنين واستخداماتهم للشبكات الإجتماعية ومواقع الفيديو التشاركي.

#### ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- يغلب الطابع "الشكلي" الإداري المؤسسي على جميع المواقع عينة الدراسة ماعدا موقع "المصريون" الذي يتم إدارته بالشكل التقليدي لبيئة العمل الصحفي التقليدي، حيث يرتبط العمل بالإنتاج وتسليم العمل قبل موعد التحديث اليومي "Dead Line" وليس بالحضور في مواعيد معينة.

- يؤيد ٨٧% من المحررين (عينة الدراسة) وضع ميثاق شرف لتنظيم عمل المدونين على الإنترنت، من أجل وضع ضوابط ومحددات لضبط التدوين وتلافى سلبياته من نشر الإشاعات والتعبير بالألفاظ النابية، فضلاً عن الارتقاء بالتدوين والاستفادة بجهوده إلى جوار وسائل الإعلام التقليدية.

٩- دراسة (خالد صلاح الدين حسن على، ٢٠٠٩) حول: "دور الإعلام التقليدي والجديد في تشكيل معارف الرأي العام واتجاهاته نحو قضايا الديمقراطية، وتحدياتها في مصر: في إطار تحليل الخطاب الإعلامي، ونظرية الاعتماد"<sup>(٩)</sup>

تناولت الدراسة دور الإعلام التقليدي والجديد في تشكيل معارف الرأي العام واتجاهاته نحو قضايا الديمقراطية، وتحدياتها في مصر: في إطار تحليل الخطاب الإعلامي، ونظرية الاعتماد، حيث هدفت إلى رصد وقياس دور الخطاب الإعلامي الوارد في الصحف

#### ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- تفوقت نسبة الذكور على نسبة الإناث للصحفي المواطن، وجاءت الفئة العمرية ٢٥-٣٠ سنة أكثر الفئات العمرية تردداً على الإنترنت.

- من أهم أشكال التفاعل بين الصحفي المواطن وجمهوره التعرف على أعماله، وزيادة عدد مرات المشاهدة، وإعادة نشر ما ينشر، وإعادة إرسال رسائله Retweet.

- يرى الصحفي التقليدي أن شعبية صحافة المواطن تتبع من فضحها لسياسات الفساد.

٧- دراسة (إبراهيم بعزیز، ٢٠١١) حول: "دور وسائل الاتصال الجديدة في إحداث التغيير السياسي في البلدان العربية"<sup>(٧)</sup>

تناولت الدراسة دور وسائل الإعلام الجديدة في الثورات والاحتجاجات التي اندلعت في مطلع عام ٢٠١١ في العديد من البلدان العربية (تونس، مصر، ليبيا، سوريا، الجزائر)، وعرضت الدراسة مفهوم صحافة المواطن أو الإعلام البديل.

#### ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن وسائل الاتصال الجديدة سلبت من وسائل الإعلام التقليدية الكثير من الأمور بدءاً بجمهورها، وبعض صحفيتها، وإعلاناتها، وحتى سلطتها وهيمنتها على الساحة السياسية والإعلامية، وهو ما دفع عديد من الكتاب والباحثين إلى تسميتها بوسائل الإعلام البديل.

- ورصدت أبرز التقنيات الاتصالية المستعملة مثل المدونات الإلكترونية ومواقع بث تسجيلات الفيديو، ومواقع التشبيك الإجتماعي ومواقع الويكي ومنتديات المحادثات الإلكترونية.

٨- دراسة (وسام كمال محمود الخنبلي، ٢٠١١) حول "العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في المواقع المصرية"<sup>(٨)</sup>

رمت الدراسة إلى التعرف على تأثير خصائص

الصدد، وتحديد أبرز المقاربات النظرية التي اهتمت بتحليل الجوانب المتعلقة بالمضامين التي ينتجها المستخدمون. وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح لجمع وتنظيم وتصنيف الكتابات المتعلقة بالتحويلات الحديثة في صناعة المحتوى الإعلامي وإنتاجه.

#### ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- لم توفر معظم المواقع الإعلامية العربية أشكالاً مناسبة ومحفزة للمستخدمين للمساهمة في تزويدها بمضامين إعلامية، ولم تهتم بشكل كبير بتعريف المستخدمين بسبل التواصل معها وتحميل موادهم الإعلامية على صفحاتها، كما لم تستضيف مدونتهم أو مدونات الإعلاميين العاملين بها، وغاب عنها الكثير من الأشكال التفاعلية التي يمكن أن تحفز المستخدمين على المساهمة بشكل أكبر بصفحاتها.

- بالرغم من إدراك المشرفين على تلك المواقع بأهمية المضامين التي يقدمونها للمستخدمين من صور وتعليقات وغيرها، فإن لديهم جملة تصورات سلبية فيما يتعلق بهذه المضامين، حيث يرون اقتصرها على التعليق على ما ينشر بالفعل، بينما لم يتطرقوا لإمكانية مساهمة المستخدمين في إنتاج أخبار ومقالات صالحة للنشر على هذه المواقع، مع عدم إمكانية الاعتماد على المستخدمين كصحفيين ومحررين.

#### ١١- دراسة (نرمين زكريا خضر، ٢٠٠٩) حول "الأثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية، دراسة على مستخدمي Facebook<sup>(١١)</sup>"

استهدفت الدراسة التعرف على الأثار النفسية والاجتماعية لإستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وأشهرها الفيس بوك، وقد اعتمدت الباحثة على مجموعة من النظريات والمداخل العلمية مثل نظرية المجال العام، Public Sphere ونظرية الحضور الإجتماعي Social Presence مدخل الاستخدمات

والتليفزيون والمدونات السياسية في التشكيل المعرفي للرأي العام واتجاهاته نحو قضايا الديمقراطية وتحدياتها في مصر. وقد طبقت عينة الدراسة على جريدة الأهرام والوفد والأهالي لتمثيل مجتمع الصحف، وفيما يتعلق بالتليفزيون المصري فقد تم اختيار برنامج البيت بيتك وبرنامجي العاشرة مساءً وواحد من الناس بقناة دريم الخاصة وبرنامجي ٩٠ دقيقة، و٤٨ ساعة بقناة المحور الخاصة، بالإضافة إلى مدونات راديو السادس من إبريل. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة بلغ حجمها ٤٢٠ مفردة.

#### ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- على المستوى العام The Marco Level أظهرت الدراسة الدور الهام للخطاب الإعلامي وأطروحاته البارزة Salient Narratives بشأن الديمقراطية في تعميق وعي الرأي العام المصري بمفاهيم الديمقراطية، وأبعادها، والتحديات التي تواجه تكريسها في المجتمع المصري، حيث تفوقت كل من وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على شبكات الاتصال الشخصي، وأنشطة الاتصال الجمعي، وهو الأمر الذي برره الباحث بأهمية الوظائف الديمقراطية التي تضطلع بها وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في الديمقراطيات الناشئة ومنها مصر.

- وعلى المستوى الأكثر تحديداً وعمقاً The Micro Level تشير نتائج الدراسة إلى أنه كلما زاد اعتماد الرأي العام على الخطاب الإعلامي للوسيلة الإعلامية المعنية سواء تقليدية أو جديدة، زادت بالتالي احتمالات تبنيه لإطروحات تلك الوسيلة، وتفسيرها للواقع السياسي في تشكيل اتجاهاته، وتحديد موقفه إزاء قضايا الديمقراطية وتحدياتها.

#### ١٠- دراسة (السيد بخيت، ٢٠٠٩) حول: "أدوار مستخدمي المواقع الإلكترونية في صناعة المضامين الإعلامية: دراسة في المفاهيم وبيئة العمل".<sup>(١٠)</sup>

سعت الدراسة إلى رصد التحويلات الجديدة في صناعة وإنتاج المضامين الإعلامية وأدوار المستخدمين في هذا

والإشباعات Uses and Gratifications وقد تحدد مجتمع الدراسة في مجتمع الشباب المصري (الجامعي بصفة خاصة).

### ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن مشاهدة البومات الصور الخاصة بالأصدقاء تأتي على رأس قائمة الأنشطة التي يمارسها الباحثون على موقع الـ Facebook بنسبة ٧٦,٦% من إجمالي عينة الدراسة.

- توجد فروق دالة في الآثار النفسية لاستخدام موقع الـ Facebook بين طلاب جامعة القاهرة والجامعة البريطانية فيما يتعلق بعبارة "أستطيع أن أعبر عما بداخلي من خلال الموقع ولا يمكن الإفصاح عنه لأى شخص في الموقع".

### ١٢- دراسة (شيم عبد الحميد قطب، ٢٠٠٩) حول: "رؤية القائم بالاتصال في الصحافة المصرية لمواقع التدوين في إطار التكامل بين الوسائل التقليدية والجديدة"<sup>(١٣)</sup>

هدفت الدراسة إلى اندماج وسائل الإعلام وهذا يشير إلى أن الفروق والفواصل بين وسائل النشر الجماهيري قديمها وحديثها في اتجاهها للذوبان على اعتبار أن كل من هذه الوسائل يمارس دوراً في التأثير. واعتمدت الدراسة على منهج المسح لجمع المعلومات عن التدوين كنشاط اتصالي ومسح القائم بالاتصال بالتطبيق على عينة عمدية من الصحفيين العاملين بمختلف المؤسسات الصحفية المصرية، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها 30 مفردة من الصحفيين العاملين في المؤسسات الصحفية المصرية مستخدمى الإنترنت.

### ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- إن التدوين كنشاط اتصالي يلقي قبولاً واسعاً من القائم بالاتصال في الصحافة، يستفيد منها عبر التصفح والتعرف على القضايا والموضوعات التي يثار حولها النقاش انطلاقاً من جراءة المدونات في طرح القضايا

والمشكلات وإثارة النقاش حولها.

- تحول المدونات في اتجاه طرح القضايا والمشكلات وإثارة النقاش حولها.

- تشير نتائج الدراسة إلى اهتمام الصحافة بتغطية ونشر قضايا تثار عبر التدوين.

### ١٣- دراسة Keri S.& Patty M., 2008 حول: "استخدام وسائل الإعلام الجديدة كمصدر للمعلومات في عملية الحوار وإدارة الأزمات في حال عدم تقديم المنظمات الرسمية للمعلومات للجمهور"<sup>(١٤)</sup>

تركز الدراسة على استخدام وسائل الإعلام الجديدة للتعرف على التفاصيل الفنية خلال أزمة تسجيل أغذية الحيوانات الأليفة عام ٢٠٠٧ م ، من خلال تحليل مضمون عينة من المدونات والمواقع الإخبارية والمقالات والبيانات الصحفية، حيث بلغت عدد المدونات (٢٤٨ مدونة) بنسبة ٧٤% من عينة الدراسة، والمواقع الإخبارية (٦٥ موقعاً) بنسبة ١٤% والبيانات الصحفية (٣٧) بياناً بنسبة ٧% والمقالات الصحفية (٢٣ مقالاً) بنسبة ٥% باستخدام محرك البحث الإلكتروني جوجل.

### ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- تمثلت أشكال الدعم المتنوعة من خلال وسائل الإعلام الجديدة في الدعم العاطفي خاصة في المدونات الإلكترونية وذلك عندما يتأثر الأفراد بالأزمة، وكذلك الدعم اللاموس من خلال تقديم المعلومات والتفاصيل حول الأزمة.

- قدمت الدراسة نتيجة تتعلق بأن البيانات الصحفية للمنظمات لا تتضمن بشكل مباشر معلومات كافية لترجم ما يحدث على أرض الواقع، في حين أن المواقع الإلكترونية الإخبارية والمدونات تضمنت تفاصيل ومعلومات أكثر حول الأزمة والمتضررين منها.

### ١٤- دراسة (Cantijoch, Marta, Jorba laia and san M., Josep 2008) حول: "التمرض للمعلومات السياسية في وسائل الإعلام القديمة والجديدة وتأثيرهما

## على المشاركة السياسية للأفراد<sup>(١٤)</sup>

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير التعرض للمعلومات السياسية في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأبعاد المختلفة للمشاركة السياسية للأفراد ومن أجل تحليل مدى تأثير وسائل الإعلام على المشاركة السياسية، تم تصنيف التعرض لوسائل الإعلام طبقاً لمضمونها السياسي في وسائل الإعلام القديمة والجديدة، وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح، وأداتى تحليل المضمون والاستبيان، بالتطبيق على عينة قوامها (٣٩٠٧ مبحوثاً) في أسبانيا عام ٢٠٠٧ .

## ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود اختلاف تام بين تأثير وسائل الإعلام الجديدة من ناحية، وتأثير وسائل الإعلام التقليدية من ناحية أخرى على المشاركة السياسية للأفراد عينة الدراسة.

- تبين أن استخدام الإنترنت ليس مجرد متغير وسيط فقط بين الاتجاهات والمشاركة السياسية، بل ذو أهمية في عملية البحث عن المعلومات، وإجراء العديد من الأنشطة التفاعلية الأخرى، وتعزيز الدوافع التي تؤثر على المشاركة السياسية.

## ١٥- دراسة (فاطمة الزمراء محمد، ٢٠٠٧) حول: "التعرف على تأثير استخدام الإنترنت على المنتج الصحفي"<sup>(١٥)</sup>

اعتمدت الدراسة على التعرف على تأثير استخدام الإنترنت على المنتج الصحفي، واعتمدت الباحثة على منهج المسح والمنهج المقارن، وأداة تحليل المضمون في عملية جمع البيانات، كذلك اعتمدت الدراسة على نظرية ثراء الوسيلة ومدخل التفاعل بين الإنسان والحاسب، وقامت الباحثة بإجراء دراسة تحليلية تطبيقية على المضمون الإخبارى في ١١ موقفاً إلكترونياً وذلك خلال شهر مارس ٢٠٠٧ وبلغ إجمالي ما تم تحليله ١٧٨٠ خبراً منشوراً على تلك المواقع.

## ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- سجلت المواقع التابعة لمؤسسات إعلامية حديثة نسبياً أعلى معدلات الاهتمام بذكر مصدر الخبر حرصاً على إثبات مكانتها، فن حين سجلت المواقع التابعة لمؤسسات صحفية أقل معدلات التجدد الإخبارى.

- اهتمت معظم المواقع باستخدام الصور كعنصر إبراز مدعم للمحتوى الإخبارى، وأن القيم العليا التي تحكم عمل مواقع الصحف تتمثل في المتابعة اللحظية لمستجدات الأخبار وقيم التنوع والبحث والولاء.

## جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ١- تحديد الجوانب التي أغفلتها الدراسات السابقة من أجل البحث فيها حتى يمكن لهذه الدراسة أن تمثل إضافة جديدة.
  - ٢- صياغة تساؤلات وفروض الدراسة بشكل علمى يحقق أهداف الدراسة.
  - ٣- تحديد الإطار النظرى المناسب للدراسة.
  - ٤- عدم اقتصار البحث فى بناء الأجندة على تحليل محتوى وسائل الاتصال.
  - ٥- جاءت الصحف فى مرتبة متقدمة بين الوسائل التى يتم بحث بناء الأجندة من خلالها ويصفه خاصة من خلال المسح الزمنى للأحداث التاريخية والفترات المتباعدة.
  - ٦- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة فى وضع المقاييس الخاصة بمتغيرات الدراسة بما يتلاءم مع طبيعة الدراسة الحالية.
- وفى إطار ذلك خلصت الباحثة إلى الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة-على سبيل المثال-فى الآتى :
- ١- انتهت غالبية الدراسات السابقة إلى أن الإعلام البديل - بما يتيح من ساحات للحوار- يمثل مجالاً هاماً يمكن فى إطاره التحاور بشأن القضايا المختلفة ومنها القضايا السياسية وذلك فى إطار حرية التعبير وبما يدعم تعددية الاتجاهات والآراء. وفى ضوء ما سبق تهتم هذه الدراسة برصد تأثير الإعلام البديل على بناء أجندة



نشرات الأخبار في التلفزيون الحكومي والخاص في مصر.

٢- كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تصميم صحيفة الاستقصاء وكذلك ستفيد في مناقشة نتائج هذه الدراسة ومقارنتها بالدراسات السابقة للوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين دراسة وغيرها من الدراسات السابقة.

٣- تفيد الدراسات السابقة في تفسير النتائج التي تستفسر عنها تلك الدراسة.

### تساؤلات الدراسة:

- ١- ما مدى الاختلاف في ترتيب أولويات القضايا السياسية بين الإعلام البديل والتقليدي ؟
- ٢- ما طبيعة المصادر التي يعتمد عليها الإعلام البديل والتقليدي في الحصول على المعلومات بشأن القضايا السياسية ؟
- ٣- ما طبيعة الخدمات التفاعلية التي يتيحها الإعلام البديل والتقليدي ؟

### منهج الدراسة: منهج المسح الإعلامي:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي، الذي يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة التي ستقوم الباحثة بدراستها .

وأيضاً سوف تعتمد الباحثة في إطار منهج المسح الإعلامي، على تحليل مضمون لدراسة المادة الإعلامية التي تم تقديمها في قنوات التلفزيون الحكومي والخاص والإعلام البديل ، وقياس حجم التغطية الإخبارية، والكشف عن اتجاه التغطية في القنوات والمواقع الإخبارية خلال فترة البحث .

ستعتمد الدراسة على منهج المسح بالعينة فيما يتعلق بالنشرات الإخبارية ومواقع الإعلام البديل التي تتمثل في مواقع الشبكات الإخبارية على موقع التواصل الإجتماعي Facebook وذلك لجمع بيانات الدراسة التحليلية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى بهدف الوصف

الموضوعي والمنظم والكمي للمحتوى الظاهر لمادة الاتصال، تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث طبقاً لتصفيات البحثية التي حددتها الباحثة في دراستها .

### ١- أداة جمع البيانات:

#### تحليل المضمون:

سوف تستخدم الدراسة تحليل المضمون كأداة لإكتشاف خصائص المضمون، وسيتم تصميم فئات إستمارة للتحليل الكمي والكيفي لمضمون النشرات الإخبارية المقدمة في قناتي النيل للأخبار الحكومية والـ On TV الخاصة بالشكل الذي يتناسب مع أهداف الدراسة وسيتم تعريفها إجرائياً بما يضمن تحقق الشروط المنهجية المطلوبة فيها .

### ٢- عينة الدراسة:

نظراً لصعوبة إجراء مسح شامل لمجتمع الدراسة التحليلية والميدانية بأكمله فقد اعتمدت الباحثة على منهج المسح بأسلوب العينة.

### - عينة الدراسة التحليلية:

تشمل عينة الدراسة التحليلية نشرة الأخبار الرئيسية في قطاع الأخبار والرئيسية في الـ On TV لمدة ٣ شهور وأيضاً مواقع الإعلام البديل التي تتمثل في مواقع الشبكات الإخبارية على موقع التواصل الاجتماعي Face-book.

### الإطار الزمني للدراسة:

قامت الباحثة بتحليل مضمون نشرة الأخبار بشكل منتظم لمدة ٣ أشهر في كل من قناتي الأخبار بقطاع الأخبار الحكومي والـ On TV الخاصة خلال الفترة من ٢٠١٥/٥/١ وحتى ٢٠١٥/٨/٣٠ أي ٩٠ يوم.

### اختبار الصدق والثبات:

#### ١- اختبار الصدق (Validity)

يعنى صدق التحليل أن يقيس الاختبار أو القياس ما أعد لقياسه ومد صلاحيته لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم قياس صدق التحليل من خلال الخطوات التالية:

تحديد دقيق لفئات ووحدات التحليل فى الاستمارة، وتحديد التعريفات الدقيقة لكل وحدة.

ب- عرض الصحيفة على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال الدراسة للتأكد من أن الأداة تقيس ما أعدت لقياسه بالفعل.

### ب- اختبار الثبات (Reliability)

يعد اختبار الثبات إحدى الآليات التى تساعد الباحث فى التحقق من صدق النتائج التى انتهى إليها، والمقصود بالثبات قياس مدى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها، أى مع توافر نفس الظروف والفئات والوحدات التحليلية والعينة الزمنية فمن الضرورى الحصول على نفس النتائج مهما اختلف القائمون بالتحليل، ووقت التحليل.

### المعالجة الإحصائية للبيانات:

قامت الباحثة فى الدراسة بـإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية -Statistical pack (SPSS) لتجليل معالجة بيانات الدراسة التحليلية والميدانية من خلال الحاسب الألى ويستخدم فى اختبار فروض الدراسة المعاملات التالية:

١- معامل كا-2 Square Test Chi

٢- معامل الارتباط بيرسون Pearson

٣- اختبار "ت" T.Test

**نتائج الدراسة :**

**أولاً: النتائج التحليلية:**

جدول رقم (١)

خصائص عينة الدراسة (ن=١٨٠)

أولاً: درجة اعتماد قنوات الدراسة على وسائل الإعلام البديل

النقاء	ك	%
قطاع الاخبار	28	53.8
On tv	24	46.2

توضح بيانات الجدول السابق درجة اعتماد قنوات الدراسة على وسائل الإعلام البديل حيث اعتمد قطاع الأخبار وهو يمثل القطاع الحكومى فى الدراسة على وسائل الإعلام البديل بنسبة ٨, ٥٣% بينما اعتمدت قناة الـ On Tv فى وهى تمثل القطاع الخاص فى الدراسة على وسائل الإعلام البديل بنسبة ٢, ٤٦% خلال الفترة من ٢٠١٥/٥/١ وحتى ٢٠١٥/٨/٣٠ أى ٩٠ يوم.

تتسق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التى نوهت إلى تزايد إقبال الجمهور على المواقع الالكترونية بتبوعياتها المختلفة على شبكة الانترنت، وانها تمثل مجالاً جديداً وواعداً يتصل بمدى الاعتماد على المتزايد الذى تحققه الشبكة يوماً بعد يوم كوسيلة إخبارية هامة، لاسيما فى أوساط الشباب، يرجع تزايد الاستخدام الواسع للمواقع الالكترونية على الشبكة إلى كمية الأخبار وخاصة العاجلة التى تنشر على المواقع الالكترونية قبل نشرها فى الصحف والإذاعة والتلفزيون. وتشير نتائج الجدول إلى زيادة اعتماد القنوات الحكومية على وسائل الإعلام البديل عنها لدى القنوات الخاصة.

جدول رقم (٢)

ثانياً: نطاق الخبر

نطاق الخبر	قطاع الاخبار		On tv	
	ك	%	ك	%
محلي	20	71.4	17	70.8
دولي	6	21.4	5	20.8
محلي و دولي	2	7.2	1	4.2
إقليمي	0	0	1	4.2
الأجمالي	28	100	24	100

توضح بيانات الجدول السابق نطاق الخبر عبر وسائل الإعلام البديل التى قامت بتغطيتها وسيلتى الدراسة حيث يعتمد قطاع الأخبار عليه بنسبة ٤, ٧١% قناة الـ On T.V.

توضح بيانات الجدول السابق أن قنوات الدراسة تعتمد على الإعلام البديل فقد اعتمد قطاع الأخبار على الفيديو بنسبة ١٧,٩٪ واعتمدت قناة الـ On TV بنسبة ١٢,٥٪ بينما اعتمدت قناة الـ On TV على الصفحة الأمنية (فيديو وصور) من القوات المسلحة بنسبة ١٦,٧٪ بينما اعتمد قطاع الأخبار عليها بنسبة ٢,٦٪ وقد اعتمد قطاع الأخبار على الفيديو بنسبة ١٧,٩٪ واعتمدت قناة الـ On TV بنسبة ١٢,٥٪ واعتمد قطاع الأخبار على الصور بنسبة ١٠,٧٪ بينما اعتمدت قناة الـ On TV على الصور بنسبة ٨,٢٪.

كما تعتمد قنوات الدراسة من الإعلام البديل على الصور بنسبة ٩,٦٪ وقد اتفقت الدراسة مع دراسة دراسة (فاطمة الزهراء محمد، ٢٠٠٧) حول: "التعرف على تأثير استخدام الإنترنت على المنتج الصحفي".<sup>(١٦)</sup> حيث اهتمت معظم المواقع باستخدام الصور كعنصر إبراز مدعم للمحتوى الإخباري، وأن القيم العليا التي تحكم عمل مواقع الصحف تتمثل في المتابعة اللحظية لمستجدات الأخبار وقيم التنوع والبحث والولاء.

اعتمدت قنوات الدراسة من الإعلام البديل على المصادر الإعلامية بنسبة ضئيلة وهي ١,٩٪ وذلك يتفق مع دراسة (السيد بخيت، ٢٠٠٩) حول: "أدوار مستخدمي المواقع الإلكترونية في صناعة المضامين الإعلامية: دراسة في المفاهيم وبيئة العمل".<sup>(١٧)</sup> والتي تؤكد أنه لم توفر معظم المواقع الإعلامية العربية أشكالاً مناسبة ومحفزة للمستخدمين للمساهمة في تزويدها بمضامين إعلامية، ولم تهتم بشكل كبير بتعريف المستخدمين بسبل التواصل معها وتحميل موادهم الإعلامية على صفحاتها، كما لم تستضيف مدونتهم أو مدونات الإعلاميين العاملين بها، وغاب عنها الكثير من الأشكال التفاعلية التي يمكن أن تحفز المستخدمين على المساهمة بشكل أكبر بصفحاتها.

بينما يبلغ اعتماد قنوات الدراسة من الإعلام البديل صفحة وزارة الداخلية على الفيس بوك فيديو و صور من

بنسبة ٧٠,٨٪ في تغطية الأخبار المحلية، ويعتمد قطاع الأخبار عليه بنسبة ٢١,٤٪ قناة الـ On T.V بنسبة ٢٠,٨٪ في تغطية الأخبار العالمية، بينما بلغت نسبة المحلي والعالمي معاً في خبر واحد ٧,٢٪ في قطاع الأخبار و ٤,٢٪ في قناة الـ On T.V وجاء في الترتيب الأخير الخبر الإقليمي بنسبة ٤,٢٪ في قناة الـ On T.V بنسبة 0٪ في قطاع الأخبار. ويبرز ذلك الزخم الموجود على مواقع الإعلام البديل ومواقع التواصل الإجتماعي حول القضايا المحلية التي تؤثر بشكل مباشر على حياة ومصالح المستخدمين لها.

### جدول رقم (٣)

ثالثاً: على ماذا تعتمد قنوات الدراسة من الإعلام البديل

On tv		قطاع الاخبار		على ماذا تعتمد قنوات الدراسة
%	ك	%	ك	
12.5	3	17.9	5	فيديو
8.3	2	10.7	3	صور
7.7	4	0	0	صفحة وزارة الداخلية على الفيس بوك
16.7	4	3.6	1	أمنية فتيور وصور من القوات المسلحة
4.2	1	3.6	1	موقع وزارة التمرين
0	0	7.1	2	صحف اجنبية
0	0	7.1	2	موقع الكروت الذكية
0	0	7.1	2	موقع الجهاز المركزي للتخطيط و الادارة
4.2	1	0	0	الفاينشال تايمز
4.2	1	0	0	واشنطن بوست
4.2	1	0	0	فوكس نيوز
0	0	3.6	1	موقع وزارة الداخلية
4.2	1	0	0	مواقع على الانترنت
4.2	1	0	0	موقع البنك المركزي
4.2	1	7.1	2	المركز الاعلامي للأهر
4.2	1	0	0	موقع وزارة الدفاع
0	0	3.6	1	البريد الالكتروني لرئاسة الجمهورية
0	0	3.6	1	مواقع وزارات و مصالح حيوية
0	0	3.6	1	الموقع الالكتروني لليوم السابع
0	0	3.6	1	موقع التصويت الالكتروني لجائزة النيل
100	24	100	28	الإجمالي

القوات المسلحة بنفس النسبة وهي ٧,٧٪ .

أما اعتماد قنوات الدراسة من الإعلام البديل على مواقع على الانترنت والمصادر الإعلامية فقد بلغت نفس النسبة وهي ١,٩ وقد اختلفت الدراسة مع دراسة (آيات أحمد رمضان ٢٠١٣) حول: "معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية الموجهة للجمهور العربي لقضايا العالم الإسلامي، ودورها في تكوين معارف، واتجاهات النخبة المصرية".<sup>(١٨)</sup>، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات النخبة المصرية تجاه هذه المواقع، والتعرف على درجة اعتماد النخبة المصرية عليها من بين الوسائل الأخرى، والأسباب الرئيسية للاعتماد على هذه المواقع وقد توصلت إلى أن احتل الموقع الإخباري (BBC) المرتبة الأولى من بين أكثر المواقع الإخبارية التي تعتمد عليها النخبة المصرية في الحصول على المعلومات تلاه الموقع الأمريكي الـ (CNN) بينما احتل المرتبة الرابعة، الموقع الروسي (روسيا اليوم)، واحتل الموقع الإسرائيلي (عربيل) المرتبة الأخيرة.

القوى في الرئيس والحكومة المصرية والوزارات. بينما مزجت بين القوى الفاعلة الداخلية والخارجية بنسبة ١٤,٣٪ في قطاع الأخبار وبنسبة ٨,٣٪ في قناة الـ On T.V وتمثل ذلك في الرئيس والحكومة المصرية والوزارات والدول الأوروبية والمنظمات والهيئات الدولية والحكومة الأمريكية والروسية والمفاوضية الأوروبية.

أما القوى الفاعلة الخارجية أي خارج داخل جمهورية مصر العربية أي والدول الأوروبية والمنظمات والهيئات الدولية والحكومة الأمريكية والروسية والمفاوضية الأوروبية بلغت نسبتها ١٤,٣٪ في قطاع الأخبار عليه بنسبة ٢٥٪ في قناة الـ On T.V

وهذه النتيجة جاءت متسقة مع الجدول السابق الذي أوضح تقدم الأخبار المحلية وتصدرها لنطاق الاعتماد على وسائل الإعلام البديل.

جدول رقم (٥)  
رابعاً: سمات الدور

On tv		ت		سمات الدور
%	ك	%	ك	
72.0	18	66.7	20	مؤيد
28.0	7	33.3	10	معارض

توضح بيانات الجدول السابق دور القوى الفاعلة حيث تصدرت اجمالي القوى الفاعلة المؤيدة في الأخبار الواردة من الإعلام البديل في قناة الـ On T.V بنسبة ٧٢٪ وبنسبة ٦٦,٧٪ في قطاع الأخبار.

أما القوى الفاعلة المعارضة فقد بلغت نسبتها ٣٣,٣٪ في قطاع الأخبار و٢٨٪ في قناة الـ On T.V

جدول رقم (٤)  
رابعاً: القوى الفاعلة

On tv		قطاع الاخبار		القوى الفاعلة
%	ك	%	ك	
66.7	16	71.4	20	داخلية
25.0	6	14.3	4	خارجية
8.3	2	14.3	4	مزيج
100	24	100	28	الاجمالي

توضح بيانات الجدول السابق أن القوى الفاعلة الداخلية أي داخل جمهورية مصر العربية تصدرت اجمالي القوى الفاعلة في الأخبار الواردة من الإعلام البديل في قناتي الدراسة حيث بلغت نسبتها ٧١,٤٪ في قطاع الأخبار و٦٦,٧٪ في قناة الـ On T.V وتمثلت تلك

جدول رقم (٦)

خامساً: القيم الإخبارية المتضمنة

On tv		قطاع الاخبار		نطاق القيم المتضمنة
%	ك	%	ك	
50.0	18	50.0	18	الإيجابية
43.8	12	33.3	12	الصراع
15.6	6	16.7	6	السلبية
6.3	2	0	0	الآنية
100	32	100	36	الإجمالي

الإيجابيات أكثر من ٥٢ لأنها أكثر من بديل

توضح بيانات الجدول السابق أن القيم الإخبارية الإيجابية جاءت بنسبة أكبر من السلبية حيث جاءت الإيجابية متساوية في قطاع الأخبار وقناة الـ On T.V. فقد بلغت ٥٠% بينما بلغت نسبة القيم السلبية ١٦,٧% في قطاع الأخبار ونسبة ١٥,٦% في قناة الـ On T.V. وبلغت القيم الإخبارية المتضمنة صراع نسبة ٢٣,٢% في قطاع الأخبار ونسبة ٤٣,٨% في قناة الـ On T.V. أما القيم الآنية فقد بلغت نسبتها 0% في قطاع الأخبار ونسبة ٦,٣% في قناة الـ On T.V. وهذا بالتأكيد يعود للحاجة للتأكد من الأخبار التي تنشر لأول وهلة على وسائل الإعلام البديل من مصادر أخرى لتدعمها أو نفيها، فلا توجد حتى الآن وسائل قياس مصداقية الأخبار على مواقع الإعلام البديل المختلفة، فقد ينشر الخبر ثم يتم حذفه أو تعديله بعدها مباشرة.

جدول رقم (٧)

سادساً: الاعتماد على وسائط الإعلام البديل في اختيار الضيوف والمداخلات

On tv		قطاع الاخبار		الشخصيات
%	ك	%	ك	
0	0	27.3	3	السياسية
0	0	9.1	1	الرياضية
0	0	18.2	2	الإجتماعية
0	0	18.2	2	الأمنية
0	0	9.1	1	الثقافية
0	0	9.1	1	الدينية
0	0	9.1	1	الفنية
50	1	0	0	الطبية
50	1	0	0	شاهد عيان
100	2	100	11	الإجمالي

توضح بيانات الجدول السابق أن نسبة الشخصيات السياسية التي تم اختيارها عبر وسائط الإعلام البديل من إجمالي الضيوف والمداخلات بلغت ٢٧,٢% في قطاع الأخبار ونسبة 0% في قناة الـ On T.V. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ممدوح عبد الواحد محمد، ٢٠١٢) حول: "شبكات التواصل الإجتماعي والتحولت السياسية في المجتمع المصري: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي" (١٩)، حيث توصلت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي اسهمت بدور رئيسي في التحولات السياسية التي شهدتها المجتمع المصري في السنوات الأخيرة.

بينما بلغت نسبة المواطنين والأطباء في قناة الـ On T.V. ٥٠% وبنسبة 0% في قطاع الأخبار بينما بلغت نسبة الشخصيات الرياضية والفنية والثقافية والدينية نسبة ٩,١% في قطاع الأخبار ونسبة 0% في قناة الـ On T.V. وتوضح نتيجة الجدول تفوق قطاع الأخبار في اختيار الشخصيات السياسية والرياضية والإجتماعية والأمنية

توضح بيانات الجدول السابق مدى الاعتماد على وسائل الاعلام البديل في عرض أطراف الخبر حيث بلغت الاعتماد على عرض وجهة نظر واحدة نسبة ٨٢,١% في قطاع الأخبار ونسبة ٩٥,٨% في قناة الـ On T.V بينما مثل عرض أكثر من وجهة نظر واحدة نسبة ١٧,٩% في قطاع الأخبار ونسبة ٤,٢% في قناة الـ On T.V تتفق الدراسة مع دراسة رنا سمير أحمد صديق حول "أولويات وأطر القضايا السياسية في المواقع الإلكترونية وعلاقتها باتجاهات الشباب المصري"، والتي أكدت أن المصادر التي تحمل وجهة نظر واحدة قد فرضت نفسها على أطر التغطية الخبرية لقضية مستقبل الحكم في مصر، حيث بلغت أكبر نسبة تواجد لهذا التوظيف في موقع الـ BBC وبلغت ٨٦,٤% بينما بلغت نسبة المصادر التي تعتمد على أكثر من وجهة نظر ١٣,٦% .

#### جدول رقم (١٠)

تاسعاً: الاعتماد على وسائل الاعلام البديل في اختيار

تاسعاً: الاعتماد على وسائل الاعلام البديل في اختيار محور الارتكاز

On tv		قطاع الاخبار		الأعتماد على وسائل الاعلام البديل في اختيار محور الارتكاز
%	ك	%	ك	
95.8	23	96.6	28	قضية
4.2	1	3.4	1	شخصية
100	24	100	29	الإجمالي

توضح بيانات الجدول السابق شدة الاعتماد على وسائل الاعلام البديل في اختيار محور الارتكاز من جانب القضية بنسبة ٩٦,٦% في قطاع الأخبار ونسبة ٩٥,٨% في قناة الـ On T.V بينما يتضاءل ذلك في اختيار الشخصية كمحور الارتكاز بنسبة ٣,٤% في قطاع الأخبار ونسبة ٤,٢% في قناة الـ On T.V

على قناة الـ On T.V بينما يشير الجدول إلى اعتمادية كبيرة من قبل قناة الـ On T.V في اختيار فئات الأطباء وشهود العيان عبر وسائل الإعلام البديل.

#### جدول رقم (٨)

سابعاً: شكل الاعتماد على المداخلات والضيوف المختارة من خلال وسائل الإعلام البديل

On tv		قطاع الاخبار		
%	ك	%	ك	
0	0	50.0	4	مداخلة صوتية
50.0	1	37.5	3	اتصال عبر الاقمار الصناعية
50.0	1	12.5	1	فيديو مصور داخل مقر الحدث
100	2	100	8	الأجمالي

توضح بيانات الجدول السابق نسب الشكل التي تعتمد عليها قنوات في المداخلات والضيوف المختارة من خلال وسائل الإعلام البديل، حيث يعتمد قطاع الأخبار بنسبة ٥٠% على المداخلات الصوتية و 0% في قناة الـ On T.V وتعتمد قناة الـ On T.V بنسبة ٥٠% على الاتصال عبر الأقمار الصناعية ونسبة ٣٧,٥% في قطاع الأخبار، بينما تعتمد قناة الـ On T.V بنسبة ٥٠% على الفيديوهات المصورة داخل مقر الحدث وقطاع الأخبار بنسبة ١٢,٥%

#### جدول رقم (٩)

ثامناً: الاعتماد على وسائل الاعلام البديل في عرض أطراف الخبر

On tv		قطاع الاخبار		الأعتماد على وسائل الاعلام البديل في عرض أطراف الخبر
%	ك	%	ك	
95.8	23	82.1	23	عرض وجهة نظر واحدة
4.2	1	17.9	5	عرض أكثر من وجهة نظر
100	24	100	28	الأجمالي

جدول رقم (١١)

عاشراً: مواقع الإعلام البديل التي تعتمد عليها قنوات الدراسة

المواقع التي تعتمد عليها مواقع الدراسة	قطاع الاخبار		On tv	
	ك	%	ك	%
المواقع الالكترونية	16	57.1	17	70.8
Facebook	9	32.1	6	25.0
Skype	3	10.7	0	0
Twitter	0	0	1	4.2
الأجمالي	28	53.8	24	46.2

- توضح بيانات الجدول السابق ترتيب المواقع التي تعتمد عليها قنوات الدراسة حيث اعتمد قطاع الأخبار على المواقع الالكترونية العامة بنسبة ٥٧,١% بينما اعتمدت قناة الـ On TV على المواقع الالكترونية بنسبة ٧٠,٨% اما بالنسبة لمواقع التواصل الإجتماعى فقد تم الاعتماد على الـ Facebook فقد اعتمد قطاع الأخبار عليه بنسبة ٣٢,١% والـ On TV بنسبة ٢٥,٠% وعلى موقع Skype اعتمد قطاع الأخبار عليه بنسبة ١٠,٧% ولم تعتمد قناة الـ On TV عليه تماما أما موقع Twitter فقد اعتمدت قناة الـ On TV عليه بنسبة ٤,٢% ولم يعتمد عليه من الاساس قطاع الأخبار.

تتفق الدراسة مع دراسة رنا سمير أحمد صديق حول " أولويات وأطر القضايا السياسية فى المواقع الإلكترونية وعلاقتها باتجاهات الشباب المصرى"، حيث حازت المواقع الالكترونية على أعلى تكرارات المواقع الأكثر زيارة والتي يعتمد عليها من قبل عينة الباحثين فقد بلغت نسبتها ٨٤,٢% وفى المرتبة الثالثة للمواقع الإلكترونية جاءت مواقع التواصل الإجتماعى والشبكات الإجتماعية الـ hi5 ، mspace، Facebook وهى المواقع التى يتزايد عدد مستخدميها بأضطراد مستمر فى مصر لاسيما موقع الـ Facebook حيث بلغت نسبتها ١٥,٧% .

وتختلف الدراسة مع دراسة أحمد حسين محمد (٢٠) "دور شبكات التواصل الاجتماعى فى توجيه الرأى العام نحو الأحداث السياسية فى مصر حيث يتضح من الدراسة أن غالبية العينة المتمثلة فى الجمهور المصرى تستخدم موقع الفيس بوك احتل المرتبة الأولى من بين المواقع الإلكترونية الأخرى وذلك بنسبة ٨٦,٧% وفقا لاختيارات عينة الدراسة، فى حين نجد أن موقع التويتر احتل المرتبة الثانية بنسبة ٦٦,٥% .

أكثر المواقع الالكترونية التى تحظى بتعرض من قبل أفراد عينة الدراسة هى مواقع الفيس بوك بنسبة ٨٧,٢% فى المقدمة، تلاه موقع اليوتيوب بنسبة ٤٨,٤% فى المرتبة الثانية، تلاه المواقع الإخبارية فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢٢,٤% وفى المرتبة الرابعة جاء موقع تويتير بنسبة ١٧,٢% وفى المرتبة الخامسة جاءت مواقع المدونات سواء الثقافية أو السياسية وغيرها بنسبة ١٢,٧% .

هذه النتيجة تبده متسقة مع الثقة التى يمنحها القارئون بالاتصال للمواقع الإلكترونية على حساب مواقع التواصل الإجتماعى التى تتسم بالشخصنة والتجاذبات أكثر من المواقع الإلكترونية العامة.

الحادى عشر: القضايا المثارة عبر وسائل الإعلام البديل  
التي قامت بتغطيتها وسيلتى الدراسة  
جدول رقم (١٢)  
أولاً: نوع الخبر

نوع الخبر	قطاع الاخبار		On tv	
	ك	%	ك	%
أمنى وسياسى	2	7.1	0	0
اقتصادى	4	14.3	3	12.5
حوادث	1	3.6	2	8.3
دينى	1	3.6	1	4.2
أمنى	11	39.3	15	62.5
علمى	1	3.6	1	4.2
رياضى	1	3.6	1	4.2
قانونى	2	7.1	0	0
اقتصادى وأمنى	2	7.1	0	0
عسكري	1	3.6	0	0
ثقافى	1	3.6	0	0
صحة	0	0	1	4.2
سياسى وكفائى	2	7.1	0	0
الإجمالى	28	100	24	100

للتعبير عن الحركات السياسية الناشئة وجاء الدور الأبرز لشبكات التواصل الاجتماعى فى التحولات السياسية فى مساهمتها فى قيام ونجاح ثورة 25 يناير. وعلى الرغم من التأثير الكبير لشبكات التواصل الاجتماعى فى الثورات العربية وخاصة الثورة المصرية، فلا يمكن المبالغة والتهويل فى تأثيرها، حيث تمثل دورها بصورة رئيسية فى المساهمة فى التعبئة الأيديولوجية للثورة وتنظيم وقائعها وأحداثها ولكن الأسباب التى وقفت وراء هذه الثورات ومنحنى تطوراتها ومآلاتها بقت بالتأكيد بعيدة عن تأثير هذه الوسائل.

كما اتفقت الدراسة مع دراسة (محمود حمدي عبد القوى، ٢٠٠٩) حول "دور الإعلام البديل فى تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب: دراسة تطبيقية على الشبكات الاجتماعية الافتراضية".<sup>(٢٢)</sup>، حيث توصلت الدراسة إلى أن نسبة الذين يستخدمون شبكة الفيس بوك لأغراض سياسية بلغت ٦٧,٥٠٪ من إجمالى عدد الذين يستخدمون شبكة الفيس بوك والذين بلغ عددهم ٢٩٨ فرداً، وهو ما يعنى أن الاستخدام السياسى للفيس بوك يعد هدفاً أساسياً لدى الشباب كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين استخدام الشباب للفيس بوك لأغراض سياسية واتجاه الشباب نحو المشاركة السياسية ويتضح من ذلك أهمية الدور الذى يقوم به موقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك فى تشكيل اتجاه الشباب نحو المشاركة السياسية.

ايضاً اتفقت الدراسة مع دراسة (Cantijoch, Marta, Josep 2008) حول: "التعرض للمعلومات السياسية فى وسائل الإعلام القديمة والجديدة وتأثيرهما على المشاركة السياسية للأفراد"<sup>(٢٣)</sup>، حيث أكدت أن استخدام الإنترنت ليس مجرد متغير وسيط فقط بين الاتجاهات والمشاركة السياسية، بل ذو أهمية فى عملية البحث عن المعلومات، وإجراء العديد من الأنشطة التفاعلية الأخرى، وتعزيز

كما توضح بيانات الجدول السابق تنوع مجالات القضايا المثارة عبر وسائل الإعلام البديل التى قامت بتغطيتها وسيلتى الدراسة وقد جاء الخبر الأمنى والسياسى فى المرتبة الأولى بنسبة ٦٢,٥٪ فى قناة الـ On tv وبنسبة ٣٩,٣٪ فى قطاع الأخبار، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (ممدوح عبد الواحد محمد، ٢٠١٢) حول: "شبكات التواصل الاجتماعى والتحولات السياسية فى المجتمع المصرى: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعى"<sup>(٢١)</sup> التى أكدت ان شبكات التواصل الاجتماعى أسهمت بدور رئيسى فى التحولات السياسية التى شهدها المجتمع المصرى فى السنوات الأخيرة، حيث أتاحت فضاءً



الدوافع التي تؤثر على المشاركة السياسية.

وتوضح بيانات الجدول السابق تنوع مجالات القضايا المثارة عبر وسائل الإعلام البديل التي قامت بتغطيتها وسيلتي الدراسة. وكان من المنطقي تصدر الأخبار الأمنية بنسبة ٣٩,٢% تليها الأخبار الاقتصادية بنسبة ١٤,٢% حيث أن الفترة الزمنية للدراسة شهدت أعمال العنف والإرهاب بينما يبقى الهم الاقتصادي في حياة المصريين قاسم مشترك طوال الوقت.

### النتائج العامة للدراسة:

- زيادة اعتماد قطاع الأخبار على وسائل الإعلام البديل عنها لدى قناة الـ On Tv كقناة خاصة.  
- تزايد اعتماد قنوات الدراسة الحكومية والخاصة على المواقع الالكترونية العامة في بناء أجندة الأخبار على وسائل الإعلام البديل.  
- تتفوق المواقع الالكترونية العامة على مواقع التواصل الإجتماعي Facebook, Skype, Twitter في درجة اعتماد قنوات الدراسة عليهم في بناء الأجندة.  
- موقع التواصل الإجتماعي الـ Facebook هو الأعلى من بين مواقع التواصل الإجتماعي في درجة الاعتماد عليه في بناء أجندة قنوات الدراسة الحكومية والخاصة على السواء.  
- تصدرت القضايا الأمنية والاقتصادية الأخبار التي اعتمدت قنوات الدراسة عليها من وسائل الإعلام البديل.  
- كان نطاق غالبية الأخبار التي اعتمدت عليها قنوات الدراسة من وسائل الإعلام البديل النطاق المحلي.  
- ينعدم اعتماد قطاع الأخبار على وسائل الإعلام البديل في الأخبار العاجلة كما تتراجع تلك النسبة بشكل كبير لدى قناة الـ On Tv.  
- تصدرت القوى الفاعلة الداخلية في إجمالي الأخبار الواردة من الإعلام البديل في قنوات الدراسة بغالبية واضحة للقوى الفاعلة المؤيدة.

- تقدمت المداخلات الصوتية عن كافة اشكال مداخلات الضيوف والشخصيات المختارة من خلال وسائط الإعلام البديل تلتها اتصالات عبر الأرقام الصناعية وأخيراً الفيديو المصور من موقع الحدث (لايف).

- جاءت الشخصيات السياسية تليها الإجتماعية والأمنية في مقدمة الشخصيات التي تم اختيارها في قطاع الأخبار من خلال وسائط الإعلام البديل بينما اقتصر الـ On Tv على الشخصيات الطبية وشهود العيان فقط.

- انحازت قنوات الدراسة (قطاع الأخبار وقناة الـ On Tv) على عرض وجهة نظر واحدة من أطراف الأخبار التي اعتمدت فيها وسائل الإعلام البديل دون باقي جهات النظر.

- كانت القضية هي الاساس في اختيار محور ارتكاز الأخبار التي تعتمد عليها قنوات الدراسة من وسائل الإعلام البديل دون الشخصيات.

### الخلاصة

- الثقة التي يمنحها القائمون بالاتصال للمواقع الألكترونية أعلى من تلك التي يمنحوها مواقع التواصل الإجتماعي التي تتسم بالشخصنة والتجاذبات على حسب القيم الخبرية.  
- تزايد دور المواطن الصحفي في التأثير على مسار التغطية الإعلامية خاصة ما يقدمه من مواد مصورة فوتوغرافياً وفيديو.  
- لا تزال الثقة في أخبار وسائط الإعلام البديل متراجعة لدى قطاع الأخبار بشكل كبير وكذلك لدى قناة الـ On Tv. يشهد على ذلك عدم الاعتماد عليها في الأخبار العاجلة.  
- في حين اعتمد قطاع الأخبار على استضافة الشخصيات من خلال وسائط الإعلام البديل بإختلاف

أنماطهم (السياسية، الإجتماعية، الأمنية، الدينية... إلخ)، فإن قناة الـ On Tv اعتمدت على شهود العيان والشخصيات الطبية وما يخلق الصورة النمطية عن القنوات الحكومية والخاصة.

- عدم عرض وجهات النظر المختلفة حول الأخبار التي تغطيها قنوات الدراسة من خلال وسائط الإعلام البديل وهنا يمثل انحياز يناق مع القيم الإخبارية.

- تصدرت القضايا الأمنية والاقتصادية الأخبار التي اعتمدت قنوات الدراسة عليها من وسائل الإعلام البديل وهذا يتصق مع طبيعة فترة الدراسة التي تزامنت مع تصاعد أعمال العنف والإرهاب وتأثيراتها الاقتصادية الملحوظة.

- انحازت قنوات الدراسة (قطاع الأخبار وقناة الـ On TV) على عرض وجهة نظر واحدة من أطراف الأخبار التي اعتمدت فيها وسائل الإعلام البديل دون باقي وجهات النظر.

وصول المشاهدة إلى مرحلة الملل.

٣- استغلال برامج الدردشة بمواقع التواصل الإجتماعى فى عمل مداخلات مباشرة داخل البرامج و النشرات بالقنوات الإخبارية بالإضافة إلى برامج الدردشة المتخصصة بالإنترنت مثل Skype وغيره من البرامج المختلفة.

٤- أستغلال موقع اليوتيوب فى عمل قناة يتم من خلالها بث مواد القناة و الحصول من خلالها على التعليقات وآراء الجماهير والاستفادة منها فى عملية تطوير القنوات التلفزيونية.

٥- العمل على تأمين وصول الانترنت الى كافة فئات الشعوب العربية بإعتبار حق المعرفة و التواصل من الحقوق الاساسية و زيادة مزودى خدمات بث التلفزيون عبر الانترنت فى الوطن العربى حتى تشمل جميع انحاء الوطن العربى.

### وبالنسبة لقطاع الأخبار ترى الباحثة:

١- أن يكرس مبدأ المهنية والموضوعية فى تغطيته لأى حدث بمعزل عن إنحيازاتها وتوجهاتها، وهى الإنحيازات والتوجهات الموجودة فى الإعلام، ولكن عليها أن تمارس على نفسها دوراً رقابياً يحد من أى فعل قد يمس مهنتها وموضوعيتها

٢- من الأهمية أن يسعى قطاع الأخبار جاهداً لفك الارتباط غير المرئى ولكنه مدرك بين القناة والدولة كون تلك العلاقة تقلل من فرص تأثيرها وتضعها فى موضع شك فى مصداقيتها.

٣- من الضرورى أن لا يفرق قطاع الأخبار فى التحليل وسرد وجهات النظر على حساب نقل المعلومة، وهو ما تضاعفت أهميته فى حالة الثورات العربية، حيث النقص الشديد فى المعلومات وتضاربه أحياناً الحرص على الفورية فى تغطية الأحداث من أرض الواقع واحترام عقلية المشاهد

### التوصيات

من خلال الدراساتين النظرية والعملية فإن الدراسة توصى بالآتى :

١- تبين من خلال الدراسة مكانة وأهمية الاعلام البديل مقارنة بالإعلام التقليدى والدور المتميز الذى تلعبه المواقع الإجتماعية كوسيلة إعلامية متطورة قياساً بما يقوم به التلفزيون فلابد للتلفزيون الحكومى والخاص من مواكبة كل ما هو جديد للحفاظ على مكانته كوسيلة إعلامية جماهيرية.

٢- زيادة مساحة البث المباشر داخل القنوات الاخبارية الحكومية والخاصة حيث انها تستحوذ على نسبة عالية من المشاهدين وخصوصاً فى أوقات الأزمات والمشاكل الكبرى فكلما كانت القناة فى قلب الحدث زادت نسبة مشاهدة القناة مع مراعاة عدم التطويل حرصاً على عدم

٨- وسام كمال محمود الحنبلى، العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال فى المواقع المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم صحافة، ٢٠١١ .

٩- خالد صلاح الدين حسن على، "دور الإعلام التقليدى والجديد فى تشكيل معارف الرأى العام واتجاهاته نحو قضايا الديمقراطية، وتحدياتها فى مصر: فى إطار تحليل الخطاب الإعلامى، ونظرية الاعتماد"، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمى الخامس عشر "الإعلام و الإصلاح: الواقع..التحديات"، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، الجزء الثانى، من 7-9 يوليو ٢٠٠٩

١٠- السيد بخيت، "أدوار مستخدمى المواقع الإلكترونية فى صناعة المضامين الإعلامية: دراسة فى المفاهيم وبيئة العمل"، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، المجلد التاسع، العدد الثالث، يناير- يونيو ٢٠٠٩

١١- نرمين زكريا خضر، "الأثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصرى لمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة على مستخدمى Facebook ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمى الدولى الأول "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 15/17 فبراير ٢٠٠٩

١٢- شيم عبد الحميد قطب، "رؤية القائم بالاتصال فى الصحافة المصرية لمواقع التدوين فى إطار التكامل بين الوسائل التقليدية والجديدة"، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمى الخامس عشر "الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات"، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، الجزء الثانى، 7-9 يوليو ٢٠٠٩.

Stephens Keri & Malone Patty (13) "If the organizations won't give us Information: The use of multiple new media crisis technical translation and dialogue", Paper Presented at the Annual Meeting of the NCA 94th Annual Convention, TBA, San Diego, CA, Nov 20, 2008? pp. 37-45.

Cantijoch, Marta, Jorba laia and san M., Josep, " Exposure to political information in new and old media: Which impact on political participation?" Paper Presented at the Annual Meeting of the APSA 2008 Annual Meeting, Hynes Convention Center, Boston, Massachusetts, Aug 28, 2008, pp. 61-68.

١٥- فاطمة الزهراء محمد أحمد السيد، "تأثير استخدام شبكة الانترنت على المنتج الصحفى"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٠٧

١٦- فاطمة الزهراء محمد أحمد السيد، "تأثير استخدام شبكة الانترنت على المنتج الصحفى"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٠٧

١٧- السيد بخيت، "أدوار مستخدمى المواقع الإلكترونية فى صناعة المضامين الإعلامية: دراسة فى المفاهيم وبيئة العمل"، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، المجلد التاسع، العدد الثالث، يناير- يونيو ٢٠٠٩

١٨- آيات أحمد رمضان، معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية الموجهة للجمهور العربى لقضايا العالم الإسلامى، ودورها فى تكوين معارف، واتجاهات النخبة المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، ( كلية الدراسات

٤- ترى الباحثة انه لايد لقطاع الأخبار عند استخدامها لشهود العيان لدعم تغطيتها الخبرية أن توضع للمشاهدين والجمهور ماهية هؤلاء الشهود وصلتهم بالحدث ومدى مصداقيتهم أو حياديتهم.

٥- الحرص على الاستغلال الأمثل لجميع أدوات الإعلام الجديد داخل القطاع بشكل يعمل على زيادة مشاهدته.

٦- الاهتمام بعملية التدريب لجميع العاملين داخل القناة بشكل متواصل لماكبة كل ما هو جديد فى مجال الاخبار.

٧- الابتعاد عن الروتين وإطلاق الحرية فى إتخاذ القرارات وتحمل كل فرد مسئولية إتخاذة لهذا القرار.

## المراجع

١- أسماء مسعد عبد المجيد أبو عيطة، "الاتصال التفاعلى لدى مستخدمى مواقع الشبكات الاجتماعية فى المنطقة العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام)، ٢٠١٥ .

٢- دراسة محمد رضا محمد حبيب، "معالجة وسائل الإعلام التقليدية والجديد، لقضايا الفساد فى مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام)، ٢٠١٢ .

٣- رنا سمير أحمد صديق، "الويبات وأطر القضايا السياسية فى المواقع الإلكترونية وعلاقتها باتجاهات الشباب المصرى"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٢ .

٤- محمد جاد المولى، تأثير الإعلام البديل على تداول المعلومات فى مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٢ .

٥- ثريا البدوى، تحول مفهوم المتلقى إلى المستخدم فى البيئة الافتراضية: رؤية فكرية ومنهجية، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمى الأول "مستقبل الإعلام العربى بعد الثورات"، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، من 19 إلى 21 مارس ٢٠١٢ .

٦- عزة عبد العزيز، المهنية والاحترافية عند الصحفى المواطن فى التفاعل الإلكتروني: دراسة تفويجية من منظور الصحفى التقليدى فى العالم العربى، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمى الثامن عشر "الإعلام وبناء الدولة الحديثة"، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، من 21-19 مارس 2012

٧- إبراهيم بعزيز، "دور وسائل الاتصال الجديدة فى إحداث التغيير السياسى فى البلدان العربية"، المجلة العربية للعلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، العدد ٢١، ٢٠١١

الإسلامية والعربية- بنات، جامعة الأزهر، ٢٠١٢

١٩- ممدوح عبد الواحد محمد، "شبكات التواصل الاجتماعي والتحولات السياسية في المجتمع المصري: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي" ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي الثامن عشر "الإعلام وبناء الدولة الحديثة"، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، من 2-1 يوليو ٢٠١٢

٢٠- أحمد حسين محمدين: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام نحو الأحداث السياسية في مصر-مجلة بحوث الرأي العام- المؤتمر العلمي ١٨- الإعلام وبناء دولة جديدة ٢٠١٢

٢١- محمود حمدي عبد القوي، ٢٠٠٩ "دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب: دراسة تطبيقية على الشبكات الاجتماعية الافتراضية". ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي الخامس عشر "الإعلام والإصلاح: الواقع.. التحديات"، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، الجزء الثاني، من 7-9 يوليو ٢٠٠٩ .

(22) Cantijoch, Marta, Jorba laia and san M., Josep, " Exposure to political information in new and old media: Which impact on political participation?" Paper Presented at the Annual Meeting of the APSA 2008 Annual Meeting, Hynes Convention Center, Boston, Massachusetts, Aug 28, 2008.